

به كتب عظيمة الأهمية والفائدة.

وبناءً على ما تقدم نستلفت حضرات مكاتبتنا الفاضلات إلى هذا الموضوع المهم لما فيه من اللزوميات للجنس اللطيف، فضلاً عن كونه للمرأة أفقاً تدور على محوره بدور كمالها وكواكب أديابها وتسطع من برجه شمس معارفها واستعدادها، فتعلم ما عليها من الحقوق والواجبات لنفسها ووالديها وزوجها وأولادها وبيتها وخدمها وأهلها وذويها ووطنها.

### فى الأخلاق والعوايد

(تابع الخطبة والصداق والأعراس والزغردة والجلوات والمراقص)

«تابع الأفراح الرياضية»

«لحضرة وكيلتنا الكاتبة الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر»

ولما دخلنا من الباب وجدنا فسحة بأربعة لواوين وجميعها مفروشة بالقطيفة والحرير وفي وسطها نجفة «ثرياً» بثمانين شمعة وفي كل ليوان مرآة متوسطة الحجم. ثم دخلنا إحدى الغرف فوجدناها مفروشة كالأولى بالقطائف والحرير والكرنيش المذهبة والشماعدين الفضية والنكفات البلورية وكنايات وكراسى مختلفى الشكل والجنس والزهور الصناعية، وفيها رسم والد العريس ووالد العروس ورسم شقيق العروس.

ثم انتقلنا بعد ذلك إلى غرفة الفضييات التى حدث عنها ولا حرج، ففيها ضمن نواليب من خشب الجوز المنقوش ثلاث صوان كل منها أكبر من الثانية دائرةً وعلى كل جنب منها ١٢ صحناً بأعطيبتها ٣ ملاحات و٧٢ ملعقة و٧٢ شوكة و٧٢ سكيناً و٣ أكاسات

للشوربا وءطشوط وءأباريق لغسسل اليدين وصينية للمربا كاملة بأدواتها وطاقم للشاي.

ورأينا فيها ٢٤ قطعة لأغطية القلل و٢٤ قطعة منافض للسجاير و٤ قطع على شكل سبت من حوص لوضع السجاير و٤ مرآت من الفضة و٣ أناجر كبار لوضع الخرقان و٣ للحلوى و٣ السمك و٧ للفاكهة و٧ مقممين ومبخرتين وصينيتين للشربات على كل منهما ١٢ كباية بأغطيتها و٧ قلتين كبيرتين و١٢ كباية للماء ومنقلأ النار موضوعاً على صينية وفوقه مكبة وجميع ذلك من الفضة الخالصة.

ثم دخلنا إلى غرفة الطعام فوجدنا فيها مائدة مربعة الشكل وعليها كرسيأ وهي كاملة متممة بدواليبها ومصابيحها ومفروشاتها وستايرها.

ثم انتقلنا منها إلى غرفة الحمام، فرأينا فيها كل ما يلزم للرجال والنساء من مرآت ومفروشات ومصابيح وقباقيب فضة مذهبة إلى غير ذلك مما لا يسعنا وضعه.

ومنها إلى غرفة الصينى فوجدنا ما يعجز القلم عن وصف ما فيها من الأواني الصينية والهندية والأوربية الفاخرة، ومن أعظم ما رأيت بها طاقم صغير للطعام، وقد كان لحضرة شريفة هانم وهي صغيرة وقد رتبته بيدها فحفظته تذكراً لأيام طفولتها.

ثم صعدنا إلى الدور العلوى فوجدناه كأنه جنة فوق الأرض متمماً كاملاً بمفروشات وأدواته، ومن ضمن مفروشاته مخدتين مستديرتين «شغل الطاره» وهما شغل يد العروس وهذا لا أقدر أصف ما رأيت من المفروشات الثمينة والأواني العظيمة.

ثم دخلنا إلى الغرفة المختصة لجلوس العروس، فرأينا فيها ما يذهل العقل ويخطف الأبصار حتى يخال للداخل إليها أنه فى جوف الشمس لما فيها من بهارج الأواني الذهبية والفضية والجركاش والمصابيح المختلفة والأزهار البديعة بشكلها

وألوانها وصفاتها التي يستوقف الأبصار ويدهش الأفكار.

أما الغرفة ففيها سرير من المعدن الأبيض كأنه عرش بلقيس وفوق سطح السرير كرنيش عريض كأنه التاج على رأس الحسناء وعليه ناموسية من الحرير الأحمر القاني مشغولة بالقصب الأبيض ذات سحف يتدلى بوشاح فضى وجميعه كأنه سبيكة من ذهب، وفوق المرتبة ملابية مصنوعة من الزرد الفضى «شغل الأبرة»، وهى من شغل يد العروس وكل ما فيها يمثل ضوء القمر كما أن غرفة الجلوس تمثل نور الشمس، وفوق طاولة غسيل الوجه أربع فوط من الحرير الهندى مشغولة بالقصب الفضى يتخلل أطرافهم اللؤلؤ المنظوم، وإلى جانب السرير طاولتان على أحدهما الجواهر والطحى المختصة بالعروسين.

فالطحى التي أهدتها العروس للعريس موضوعة على صينية من الفضة، وهى طاقم زرار للقميص من ماس ودبوس من الماس لرباط الرقية وعلبتان للسجاير مرصعين بالحجارة الكريمة وهم سيجارة من ماس وأربعة منافض سيجارة من الذهب المرصع بالماس و٣ أكياس لوضع الدراهم من ذهب وفضة وكلها باللؤلؤ الكبير وفرشه (حواك) للأسنان ملبسة ذهباً وقالب للطربوش فضة (صب) ومغطى بغطاء مشغول بالقصب واللؤلؤ وثلاث بقج لؤلؤية.

وأما طحى العروس وجواهرها فهى من أبداع الطحى والجواهر مؤلفة من صينية من فضة وعليها تاج مرصع بالزمرد والياقوت والماس كتاج إمبراطورى.

وكردان الماس يملأ الصدر وفى منتصفه حجر الماس قدر ربع ريال مصرى وحزام ذهب قفلة الماس، وفيه حجر من الزمرد قدر ربع ريال وأساور من ماس وساعة سلسلة ذهبية ذات حجارة كريمة وبروش الماس نظير الكردان وبروش ثانى أصغر منه ودبوس الماس على شكل زهرة الياسمين وجوز حلق الماس كبير، وآخر زمرد والماس

ومشط لشبك الشعر، وهو كرسم التاج «من ذهب» وسلسلة ذهب وبنديقي و٢٦ اسورة ذهب «غوشه» وثمانية أكبر منهما «ذهب» محلات باللؤلؤ و٧ دبابيس في رأس كل منهما لؤلؤة وبأسفلها ماسة على رسم اللوزة عارية عن شئ يمسكها بل أنها مشبوكة بسلك رفيع ومدلاة، وهي تلمع بنورها كالنجم الساطع.

ثم دخلنا إلى غرفة ثالثة للنوم، وهي أقل درجة من الأولى ووجدت تحت السرير هذا «شيشب» مشغول باللؤلؤ وعليه رسم الوردة من الماس، وهو غير الصذاء الذي ذكرته لك في الرسالة الأولى ومنها دخلنا إلى الغرفة الرابعة فوجدناها على أتم نظام وأحسن إتقان وفيها من المفروشات والأواني الفضية كما وجدنا بالأولى، ومنها دخلنا إلى غرفة الفرش فوجدنا من صنف المراتب ٦٠ منهم ٤٠ بالقماش المختلف الألوان و٢٠٠ لحاف من حرير وقصب و٢٠٠ وسادة و١٥ بقجه منهم ٣ مطرقات باللؤلؤ و٣ محارم مشغولات باللؤلؤ أيضاً.

وفي يوم الخميس خامس يناير خرجت العروس شريفه هانم أفندي لزيارة حرم والدها المصون بعد أن قدمت واجب الشكر لصاحبة الدولة والعصمة والدة الجناب العالي المعظم.

«البقية تأتي»

### في المرأة وواجباتها وحقوقها

ليون «فرنسا» في ٢٣ يناير سنة ٩٢

حضرة مديرة الفتاة مداموزل نوفل المصونه

أخبرني أجد أدباء السوريين عن مجلتك العلمية الأدبية، وأنها باكورة الجرائد النسائية في الشرق، فسرت لهذا الخبر وأنا على يقين بأنها ستكون مقدمة النهضة